

يُبرز التقرير السنوي لعام 2023م إنجازات بنك الرياض المتميزة، مع زيادة بنسبة 15% في الربح الصافي إلى 8.0 مليار ريال سعودي وخطوات هامة في مجال الابتكار والتحول الرقمي، معززاً موقعه كشريك مالي موثوق به متماشياً مع رؤية السعودية 2030 واستراتيجية التحول للبنك 2025.

ارتفاع صافي الربح بنسبة
15%

خصص بنك الرياض أكثر من
21.2 مليار ريال سعودي
للمشاريع المتعلقة بتحقيق رؤية
السعودية 2030

دعم رؤية 2030

باعتبار بنك الرياض أحد أكبر المؤسسات المالية في المملكة العربية السعودية، فإننا نشرك بفعالية في تحقيق رؤية السعودية 2030. وإن رسالتنا التي تتمثل في مساعدة الأفراد والمنظمات والمجتمع على تحقيق تطلعاتهم من خلال كونهم شركاء موثوقين ومهتمين في الحلول المالية تتماشى مع مسؤوليتنا تجاه المملكة، مما يعكس جهودنا لتعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير الرضا للجميع.

كلمة رئيس مجلس الإدارة دائماً معك، نمو وابتكار.

كان عام 2023م عامًا محوريًا بالنسبة لبنك الرياض، حيث قمنا فيه بتعزيز قطاعات الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، وتسريع الخدمات المصرفية الرقمية، وإثراء تجربة العملاء، إلى جانب الارتقاء بجهودنا في الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG). كما شاركنا في عملية تحول القطاع المالي في المملكة ودعمنا مبادرات مهمة تعكس التزامنا بتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

تسريع تحقيق الإنجازات

إن الإنجازات الاستثنائية والنتائج المالية الواردة في التقرير السنوي لعام 2023م هي مصدر فخر وتأكيد لمكانة وسمعة بنك الرياض. وقد أثبت فريقنا المتخصص من نخبة المصرفيين قدرتهم على المنافسة ليس فقط في المملكة العربية السعودية، ولكن في جميع أنحاء المنطقة، حيث دفع شغفهم وولائهم وموهبتهم وتفكيرهم الإبداعي بالبنك إلى تنفيذ رؤيته واستراتيجيته بشكل مثالي، مما أدى إلى تحقيق نتائج رائعة لعام آخر.

تفوّقنا في عام 2023م على أنفسنا في جميع الركائز الأربع لاستراتيجية التحول الخاصة بنا: أن نكون الأكثر ربحية (من حيث العائد على حقوق المساهمين، ونمو الأرباح، واجمالي العائد للمستثمرين) وأن نصبح الأكثر كفاءة والأفضل في الابتكار والتمكين الرقمي، وأن نكون الخيار الأفضل للعملاء والموظفين.

حقق بنك الرياض أرباحاً صافية بلغت 8.0 مليار ريال سعودي في عام 2023م، بنمو قدره 15% مقارنة بـ 7.0 مليار ريال سعودي في عام 2022م، كما قمنا بزيادة عائدنا على حقوق المساهمين بشكل كبير من خلال تنمية محفظة القروض وتحسين نسبة التكلفة إلى الدخل من خلال التميز التشغيلي الاستثنائي.

كما أكدنا على اعتبارنا البنك الأكثر ابتكاراً وتمكيناً في المجال الرقمي في المملكة، حيث كنا السباقين في وضع العديد من الحلول والعمليات الرائدة في السوق، ورفعنا درجة النضج الرقمي لدينا. علاوة على ذلك، تحسن مؤشر نسبة توصية العميل لدينا في جميع المجالات، بالإضافة إلى حقوق الملكية والقيمة لعلامتنا التجارية، وذلك يدل على الثقة التي قمنا ببنائها مع عملائنا.

رؤيتنا وهويتنا

تؤكد نتائج بنك الرياض لعام 2023م أننا في طريقنا لتحقيق رؤيتنا في أن نصبح شريك الحلول المالية الأكثر ابتكاراً وموثوقية، حيث نواصل تطوير هويتنا "بنكي، دائماً معك" مما يوفر القيمة لكافة أصحاب المصلحة.

تشكل رؤية السعودية 2030 واستراتيجية التحول لبنك الرياض 2025 طلب هويتنا ودافع نموّنا. ومن خلال توحيد الجهود، ترسم هذه الاستراتيجيات مستقبلاً زاهراً يتسم بالتميز، ويقوم على الإبداع، ويسير على خطى قيادة راسخة عبر كل مستوى من مستويات مؤسستنا.

وفي هذا العام، وقعنا العديد من الاتفاقيات ودخلنا في شراكات لدعم التنوع الاقتصادي ونمو الوظائف بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية. وقد خصص بنك الرياض أكثر من 21.2 مليار ريال سعودي للمشاريع المتعلقة بتحقيق رؤية 2030، حيث تم البدء بالعمل على 80% من هذه المشاريع في عام 2023م، ما يدل على التزامنا بدعم المشاريع ذات الرؤية المتميزة وتمكين خطط التنمية الطموحة للمملكة.

كما يلعب بنك الرياض دورًا هامًا في تعزيز التمكين المالي لمواطني المملكة، حيث نقدم حلول تمويل مستدامة لمشتري المنازل، ونساعد العائلات على زيادة معدل مدخرات أسرهم، ونعزز الثقافة المالية من خلال التخطيط المالي المتنوع وعروض المنتجات، كما نعمل على تسهيل المدفوعات السلسة من خلال توفير حلول عدة، مثل محفظتنا الرقمية وبوكي والفواتير الإلكترونية المتكاملة.

حقق مركز الابتكار الرقمي في بنك الرياض، الذي تديره شركة جيل، نتائج ملحوظة في عام 2023م، بما في ذلك إطلاق منصات رقمية جديدة، وتعزيز تجارب العملاء، وتنفيذ منصة الأجهزة النقالة، وتحسين العمليات الداخلية.

الخدمات المصرفية الرقمية والابتكار

كجزء من أهداف رؤية 2030 واستراتيجية التحول 2025، يلعب البنك دوراً محورياً في موجة التحول الرقمي في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. فقد عززنا مكانتنا هذا العام بصفقتنا بنكا رقمياً رائداً ومبتكراً، وذلك من خلال استخدام تقنيات متقدمة مثل الخدمات المصرفية المفتوحة والذكاء الاصطناعي لخدمة عملائنا من الأفراد والشركات بشكل أفضل.

وبفضل جهودنا، ارتفعت مستويات مؤشر النضج الرقمي لدينا واعتمدنا أحدث الانظمة لتحويل وعرض ملايين عناصر البيانات، بما فيها قياس رضا العملاء، من خلال لوحات معلومات لحظية وديناميكية تدعم صنع القرار والتفاعل مع حاجات العميل وتطورات السوق بشكل استباقي. كما أنشأنا مركز المعلومات للتركيز على الذكاء الاصطناعي الحواري

واستفدنا من نموذج الخدمات المصرفية المفتوحة والخدمات المصرفية كخدمة لإنشاء عروض قيمة جديدة وتسهيل مشاركة البيانات بين الشركات ومقدمي الخدمات المالية.

أطلقنا هذا العام بكل فخر شركة جيل وهي ذراع الابتكار لبنك الرياض. وتعمل جيل بصفقتها شركة مستقلة على التحفيز الرقمي لقطاع التكنولوجيا المالية، حيث تدعم مختلف أصحاب المصلحة من خلال ريادةتها الفكرية والتكنولوجيا الناشئة والبحث والتطوير، كما توفر للموظفين والمشاركين بيئة مناسبة وإطاراً شاملاً لإنشاء وتوسيع نطاق الحلول المبتكرة لتحديات العالم الحقيقي.

تمكين نجاح المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

تماشياً مع جهود المملكة لدفع الابتكار والنمو الاقتصادي، يواصل بنك الرياض التزامه بتعزيز المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وفي ظل وجود 45 فرعاً للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، أطلقنا في عام 2023م مركز بنك الرياض للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى مركز مستقل جديد في الخبر، حيث تقدم مراكزنا المتخصصة خدمات مالية متخصصة تدعم هذه الشريحة الحيوية التي تعاني من نقص الخدمات والتي تمثل ركيزة مهمة للاقتصاد ورؤية السعودية 2030. كما أطلقنا خدمة فتح حساب رقمي للشركات الناشئة، مما يسهل عملية ممارسة الأعمال التجارية.

وعلى مدى 7 سنوات متتالية، احتل بنك الرياض المرتبة الأولى من حيث قيمة التمويل والضمانات المقدمة من خلال برنامج كفاءة لتمويل المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. ووقعنا هذا العام اتفاقيات شراكة جديدة مع جهات حكومية مثل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وأمانة المنطقة الشرقية، وذلك بغية توفير التمويل للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. كما أنشأنا محفظة ائتمانية بقيمة 1 مليار دولار أمريكي لتمويل الكيانات في قطاع الاتصالات و تقنية المعلومات.

المسؤولية الاجتماعية

يلتزم بنك الرياض بتطوير رحلتنا نحو الاستدامة لصالح موظفينا وشركائنا ووطننا. ويتماشى برنامج "بكرة"، وهو برنامجنا الشامل والطويل الأجل للمسؤولية الاجتماعية، مع أفضل الممارسات المحلية والعالمية، بما في ذلك رؤية 2030 وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبدعم من القيادة التنفيذية، أنشأنا لجنة مخصصة للمسؤولية الاجتماعية للإشراف على أهداف ومخاطر الاستدامة في البنك.

واصلنا في عام 2023م تحسين استراتيجيتنا ومبادراتنا للمسؤولية الاجتماعية، والتي تغطي مختلف جوانب الحوكمة البيئية والاجتماعية. كما قمنا بتسيخ مكانة بنك الرياض باعتباره شركة رائدة في مجال التمويل المستدام، حيث زاد صافي التزاماتنا بالفروض الخضراء والمتجددة بأكثر من 16 مليار ريال سعودي. كما حصلنا على شهادة الآيزو 26000، والتي تعترف بمعايير وممارسات بنك الرياض المسؤولة اجتماعياً وبيئياً.

وبمناسبة اليوم العالمي للمسؤولية الاجتماعية، عقدنا منتدى المسؤولية الاجتماعية الافتتاحي في مارس، مما عزز فهمنا وتعاوننا بشأن قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات. وفي العام المقبل، سنطلق استراتيجيتنا الطموحة للاستدامة و خارطة الطريق لمدة 3 سنوات بهدف "مساعدة المملكة العربية السعودية على الازدهار".

في عام 2023م، أوفينا أيضاً بالتزاماتنا بأن نكون جهة عمل مسؤولة، وذلك من خلال زيادة تمثيل الإناث في القوى العاملة، وتوظيف ذوي الإعاقة والحفاظ على أحد أعلى معدلات السعودية في المملكة. علاوة على ذلك، وكجزء من دورنا في مجال البيئة، أطلقنا مبادرة الهلال لزراعة الأشجار تماشياً مع الأهداف البيئية للمملكة المتمثلة في الاستدامة والمسؤولية البيئية.

أطلقنا مركز بنك الرياض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

قطاع مصرفي ديناميكي مليء بالتحديات

على الرغم من التحديات الاقتصادية العالمية التي واجهناها في عام 2023م، بما في ذلك الأزمات المستمرة التي تؤثر على الاقتصاد العالمي وتحديات الاندماج في الاقتصاد الرقمي، شهدنا تحولات كبيرة في القطاع المصرفي، إذ ازداد الطلب على الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، مما نتج عنه زيادة احتمال التعرض لمخاطر الأمن السيبراني. وفي المملكة وخارجها، تسابقت المؤسسات المالية لتعزيز الابتكار والتكنولوجيا لتقديم خدمات أكثر كفاءة وأماناً.

سيجلب عام 2024م تحديات جديدة ومعقدة للقطاع المصرفي والاقتصاد ككل، فنحن نواجه أزمات مستمرة وتحديات أمنية ومشاكل جيوسياسية وبتنًا في النمو الاقتصادي المقترن بالتضخم، وفي هذا السياق، تلعب البنوك دورًا حيويًا في تعزيز الانتعاش الاقتصادي، وتعزيز التنمية، وتحفيز الاقتصاد. كما يجب أن نعمل على دعم المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وزيادة الاستثمار، وإقامة شراكات وتحالفات استراتيجية، خاصة في قطاع التكنولوجيا.

وسيتحاج القطاع المصرفي أيضاً إلى تسريع عملية التحول الرقمي لتقديم خدمات مصرفية أكثر ابتكاراً وتركيزاً على العملاء. وللمضي قدماً في هذا المسعى، ستكون الاستدامة والتكنولوجيا المحركين الرئيسيين للتحديات والفرص التي يواجهها القطاعان المصرفي والاقتصادي، وذلك على الصعيدين العالمي والمحلي.

نلتزم في بنك الرياض بتقديم طول مبتكرة تلبية احتياجات الشركات السعودية وتساعد على تعزيز الاقتصاد الوطني. ومن خلال جهودنا الدؤوبة في التحول الرقمي، نقدم خدمات مصرفية أكثر كفاءة وتنافسية تعزز استدامة أدائنا وإنجازاتنا المالية. كما نواصل البناء على إرث البنك وتقديم ما يفوق توقعات عملائنا ومساهمينا وشركائنا.

شكر وتقدير

بالنيابة عنا جميعاً في بنك الرياض، أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وإلى صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-

كما نود أن نُعرب عن امتناننا لوزارة المالية والبنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية على الدعم والمساعدة التي يقدمونها للقطاع المصرفي والتي تدفعنا إلى الأمام كل عام.

عبدالله محمد العيسى

رئيس مجلس الإدارة